

فكرة صغيرة تنتشل طرقة من الغرق في المستنقع العتيق

"لم تصلنا سفينة النجاة لتنقذ قرية طرقة من الغرق المتكرر إلا بعد ست عشرة سنة من الاستغاثات وكان قبطانها الصدوق الاجتماعي للتنمية." هكذا يصف الأخ عمر عبدالله فقير (رئيس لجنة المستفيدين وعضو المجلس المحلي عن قرية طرقة إحدى قرى مديرية الجراحي بمحافظة الحديدة) تدخل الصدوق لانقاذ القرية المنخفضة التي عادة ما يصفها الجوار بـ"القرية الغارقة"، إذ ما تلبث الأمطار الهائلة عليها أن تحيلها إلى مستنقع واسع يركد في أحيائها وتدخل بيوتها وتجبر بعض أهلها على هجر بيوتهم والعيش لأيام في بيوت أقاربهم في مناطق أكثر ارتفاعاً إلى أن يصرقوا المياه من داخل ديارهم. وبعد عودتهم لها يحظر على سكانها الأربعة آلاف نسمة الخروج من بيوتهم لأسابيع إلا للضرورة القصوى بسبب ركود المستنقع في أحياء القرية. فبالرغم من وجود سائنة قريبة تصرف مياه الأمطار المارة فيها إلى وادي زبيد، إلا أن وسط القرية التي تبعد مسافة 150 متراً عن السائنة لا يعلو عن سطح السائنة إلا بفارق 70 سم فقط.

يقول عبد الله أنه خلال تلك الأعوام استجابت مؤسستان تمويتان للاستغاثة لكنهما انسحبنا لعدم جدوى طريقتيهما المقترحة للتدخل بسبب شدة انخفاض المنطقة، وبدأ الصدوق الاجتماعي العمل في حل المشكلة بعد 8 أشهر من تسليم المجتمع لطلبهم إلى فرع الصدوق بالحديدة الذي درس الأمر جيداً وقرر ردم أسطح الشوارع والبيوت قليلاً وورصف ساحة مركز القرية بالأحجار بشكل مائل نحو المركز وإنشاء خزانين مجاورين تحت الأرض في المركز المنخفض لامتصاص كل مياه الأمطار، ليقوم الخزان الأول باستقبال المياه المخلوطة بالأتربة والأحجار التي تتسرب في قاعه حتى إذا ما امتلأ، بدأت المياه تفيض إلى الخزان المجاور، وبالتالي إلى أنبوب ضخم ينقل تلك المياه إلى مجرى السائنة وتتصرف مياه الأمطار تماماً عقب 10 دقائق من توقف الأمطار. كما أنشأ الصدوق صفين من الحجر يحددان مسار المياه داخل أحياء القرية تعهد ملاك البيوت المطلية عليها بعدم البناء وراءها لضمان مسار سلس للمياه من جميع الأحياء. لقد كانت فكرة هذا الحل أكثر من رائعة لم يتطرق لها الآخرون من قبل."

أحد ضحايا تلك المشكلة قرر هجر داره وبناء دار طيني من غرفتين لأعضاء أسرته العشرة في مكان مرتفع بعيداً عن القرية، لعدم تحمله رؤية أبنائه خاصة الصغار يصابون بالمalaria أو أمراض البرد كلما حل موسم الأمطار بالإضافة إلى خسائر اقتصادية في الأثاث والغذاء جراء البلل. يشير الحاج علي أحمد أحف أن مستوى المياه يرتفع إلى 80 سم داخل بيته ويظل وأسرته يصرقون المياه إلى خارج الدار لأيام ثم يعجزون عن الخروج لقضاء حوائجهم والعمل والذهاب للمدرسة لفترة 10 أيام "كنت أخوض المستنقع المختلط بروث الحيوانات عندما اضطر للخروج. كان ذلك هو وضعنا لعشرات السنين."



مشروع تصريف مياه أمطار طرقة-الحديدة

عاقل القرية سالم عبد الله أحجف يشير إلى أن فرقة وزارة الصحة لرش المبيدات ضد البعوض لم تجد أية حالة ملاريا في القرية بعد انجاز المشروع. كما أكد أن 80% من بيوت القرية (370) استفادت بشكل مباشر من المشروع.

وعن فوائد المشروع الأخرى، يعود رئيس لجنة المستفيدين ليؤكد استفادة القرويين صحياً وبيئياً وتعليمياً واقتصادياً. "وسبب خلو قريتنا من أي مرفق تنموي وقوة تفتنا بالصدوق، تقدمنا بطلب مشروع مياه شرب ممكنة، وتمت الموافقة عليه ووضعه في خطة عام 2010 خلال وقت قصير، مما حدا بنا إلى الاشتراك في القرية في حفر بئر المياه وتم اختبار ملامته للمشروع بنجاح كعلامة على جدبتنا في تسهيل وانجاح مسعى الصدوق القادم."

تمويل المرحلة الثانية من مشروع رصف مدينة زبيد

تم التوقيع على اتفاقية تمويل المرحلة الثانية من مشروع رصف مدينة زبيد التاريخية الممول من قبل الصدوق الاجتماعي بكلفة تصل إلى 1.7 مليون دولار. وتضمن اتفاقية التمويل برصف المدينة بمساحة تصل إلى 25 ألف م² عقب انتهاء المرحلة الأولى التي وصلت كلفتها الإجمالية إلى 650 ألف دولار. يشار إلى أن الصدوق يتبنى تنفيذ وتمويل العديد من المشاريع الهادفة إلى إعادة تأهيل مدينة زبيد والحفاظ على مكونات الموروث الثقافي للمدينة التاريخية بكلفة إجمالية تصل إلى 11,180,000 دولار.

وقد وقع الاتفاقية الأخ/ نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، وزير التخطيط والتعاون الدولي، المدير التنفيذي للصدوق الاجتماعي، عبد الكريم إسماعيل الأرحبي، بمعية وزير الثقافة الدكتور محمد أبو بكر المفلحي ومحافظ الحديدة أحمد سالم الجبلي.. الذين أكدوا حرص الحكومة على مواصلة بذل الجهود الهادفة إلى الحفاظ على التراث الإنساني والثقافي والحضاري لمدينة زبيد التاريخية وبما يؤهلها للاستمرار كمدينة أثرية ضمن قائمة التراث الإنساني العالمي.. وشددوا على ضرورة بذل كافة الجهود الهادفة إلى الحفاظ على الألق التاريخي والثقافي



للمدينة تنفيذاً لتوجيهات فخامة الأخ علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية، في هذا الصدد.

الصدوق الاجتماعي للتنمية

الاقتناحية

اليمن.. الأولى عربياً في التمويل الأصغر

كشفت دراسة تقييمية أجرتها وحدة متخصصة في الدراسات، تابعة لمجموعة بحثية دولية، تصدُر اليمن للمرتبة الأولى عربياً (والسابعة والعشرين دولياً) من بين 54 بلداً شملتها الدراسة) في الترتيب العام لصناعة التمويل الصغير والأصغر. ووجيء تبوء اليمن هذه المكانة العالية بين الدول التي ترعى بيئة الأعمال للتمويل الأصغر في العالم، كترجمة عملية وتجسيد واضح للجهود المكثفة التي بذلها الصدوق الاجتماعي للتنمية في سبيل تنمية وتطوير قطاع التمويل الأصغر كأحد أكبر القطاعات الاقتصادية الحيوية الكبرى في اليمن.. حيث يُعتبر الصدوق أول مؤسسة حكومية تعمل في تطوير قطاع تنمية التمويل الأصغر، وكان له السبق في تشكيل لجنة التسيير الوطنية لهذا القطاع الحيوي والهام، وتطوير وتنفيذ الإستراتيجية الوطنية للتمويل الأصغر بمساهمة الشركاء، الأمر الذي أسهم في تهيئة البيئة التشريعية والاستثمارية والمؤسسية المناسبة لنمو وازدهار هذه الصناعة.. وذلك بهدف التخفيف من الفقر، وإيجاد فرص عمل للفئات الفقيرة، وتحسين المستوى المعيشي لأصحاب المنشآت الصغيرة والأصغر.

وكمؤسسة وطنية رائدة في تأسيس وترسيخ صناعة التمويل الأصغر في البلاد، قام الصدوق الاجتماعي بإنشاء ودعم 14 برنامجاً ومؤسسة لتمويل ودعم المنشآت الصغيرة والأصغر.. وتقدّم هذه البرامج والمؤسسات خدمات مالية وغير مالية في معظم محافظات الجمهورية. كما لعب الصدوق دوراً ريادياً في إنشاء وتمويل معظم رأس مال بنك الأمل للتمويل الأصغر عام 2009 كأول بنك متخصص في هذا القطاع في منطقة الشرق الأوسط.. بالإضافة إلى دوره كشريك أساسي في تأسيس شبكة اليمن للتمويل الأصغر في 2010.

تدشين مشروع الدليل الإلكتروني لمنظمات المجتمع المدني

دشنت معالي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. أمة الرزاق حُمد مشروع الدليل الإلكتروني لمنظمات المجتمع المدني الذي يموله الصدوق الاجتماعي للتنمية وتنفذه مؤسسة تنمية القيادات الشابة بالتعاون مع الوزارة. تتحدد أهداف الدليل في توفير بيانات محدثة باستمرار عن المنظمات، يستفيد منها الشركاء والممولون والحكومة. كما تتحدد بعض النتائج النهائية في تحفيز مبادرات التعاون والتنسيق بين الشركاء، وتعزيز مبدأ الشفافية في قطاع المنظمات غير الحكومية.

وقد أكدت د. حُمد على أن هذا المشروع يُعد خطوة أساسية ومفتوحة لمأسسة ذلك القطاع، وقاعدة بيانات إضافية، وآلية تواصل جديدة بين شركاء التنمية في البلاد.



إفتتاح خدمات شبكة اليمن للتمويل الأصغر



قام معالي أ. عبد الكريم الأرحبي، نائب رئيس الوزراء، وزير التخطيط والتعاون الدولي، المدير التنفيذي للصدوق الاجتماعي، في 1 أغسطس 2010، بتدشين شبكة اليمن للتمويل الأصغر الممولة بالشراكة بين الصدوق وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

شارك في الفعالية عدد من ممثلي المنظمات المحلية والدولية العاملين في مجال التمويل الأصغر، وبحضور الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، السيدة براتيبها مهتا، والمدير الإقليمي لشبكة التمويل الأصغر للدول العربية (سنابل)، السيدة رانيا عبد الباقي. (البقية ص 12)

الصدوق العربي للإنماء يقدم 100 مليون دولار لدعم المرحلة الرابعة من مشروع الصدوق الاجتماعي

وقع اليمن والصدوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في 14 يوليو 2010 في صنعاء، بالأحرف الأولى، على الاتفاقية التمويلية الخاصة بدعم المرحلة الرابعة من مشروع الصدوق الاجتماعي للتنمية. وتضمن الاتفاقية التي وقعها عن الجانب اليمني نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، وزير التخطيط والتعاون الدولي والمدير التنفيذي للصدوق الاجتماعي، عبد الكريم الأرحبي، وعن الصدوق العربي المستشار القانوني للصدوق، الفاتح الشاذلي—بتقديم تمويل بقيمة 30 مليون دينار كويتي (ما يعادل 100 مليون دولار) للمساهمة في تمويل المرحلة الرابعة من عمليات الصدوق الاجتماعي (2011-2015).

وعقب التوقيع على الاتفاقية، أشاد نائب رئيس الوزراء بالإسهامات المتواصلة للصدوق العربي للإنماء في دعم وتعزيز مسيرة التنمية في اليمن، منوهاً بأن الصدوق العربي يمثل أحد أبرز شركاء اليمن في التنمية.. مثمناً تفهم الصدوق المستمر لطبيعة أولويات الاحتياجات التنموية في اليمن. من جهته، أكد المستشار القانوني للصدوق العربي للإنماء استعداد الصدوق مواصلة تقديم كافة أوجه الدعم لتعزيز مسيرة التنمية في اليمن، مشيداً بمستوى التعاون المتميز بين اليمن والصدوق.

ورشة عمل مشروع تعزيز شبكة الأمان الاجتماعي

انعقدت في 26 يوليو 2010 في صنعاء ورشة العمل التشغيلية لمشروع تعزيز شبكة الأمان الاجتماعي في اليمن الممول من قبل الاتحاد الأوروبي بمبلغ 17.5 مليون يورو، ويديره البنك الدولي.. والذي يستهدف المساهمة في حماية الأسر الأشد احتياجاً المتضررة من الآثار الشديدة للحفاف والتقلبات المناخية وزيادة أسعار الغذاء في المجتمعات الفقيرة ودعم الأصول الإنتاجية للأسر المتضررة وبناء قدرات المجتمعات المستفيدة لمواجهة الصدمات المستقبلية، حيث يُنفذ هذا المكون عبر الصدوق الاجتماعي عن طريق برنامج الأشغال كثيفة العمالة لمواجهة أزمة الغذاء. وفي الوقت الذي يستهدف مشروع الطوارئ تحقيق نتائج من أهمها تحسين مشاركة المرأة، وزيادة الأصول الإنتاجية المحمية للمجتمعات المحلية، وزيادة حصول المجتمعات المستهدفة على فرص عمل مؤقتة تصل إلى 800 ألف يوم عمل.. سيتم، تقديم مساعدات نقدية مباشرة لـ 41 ألف حالة من الأسر الأشد احتياجاً، وذلك لمدة عام.

وقد جدد رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بصنعاء السفير ميكيله سرفونية دورسو، خلال افتتاح الورشة، دعم الاتحاد الأوروبي للجهود الحكومية اليمنية الهادفة إلى مكافحة الفقر في اليمن، منوهاً



بأن المنحة الأوروبية ستكرس لدعم أنشطة الصدوق الاجتماعي للتنمية من خلال تخصيص 10.1 مليون يورو.

من جانبه، أشار مدير مكتب البنك الدولي بصنعاء بنسون أتنج إلى أن البنك الدولي سيضطلع بمهمة إدارة مشروع الطوارئ لتعزيز شبكة الأمان الاجتماعي في اليمن. وتتضمن خطة الصدوق الاجتماعي تمويل 100 مشروع متنوع كثيف العمالة، يستفيد منها أكثر من 12,000 أسرة.

فج عطان - ص ب 15485 صنعاء - الجمهورية اليمنية

تلفون: 8/669 1449 (967+) فاكس: 70 1449 1 (967+)

sfd@sfd-yemen.org
www.sfd-yemen.org

الصدوق الاجتماعي للتنمية

العدد التراكمي للمشاريع وحجم الاستثمار والتعاقدات والمستفيدين والعمالة المؤقتة حتى نهاية الربع الثالث 2010 (حسب القطاع)

القطاع الرئيسي	عدد المشاريع	التكلفة التقديرية (بالدولار)	المتعاقد (بالدولار)		المستفيدون المباشرون		المستفيدون غير المباشرين		العمالة المؤقتة (فرد/يوم عمل)
			إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
البيئة	242	42,154,816	25,734,518	1,339,108	1,303,017	205,734	205,983	1,295,392	
التدخل المتكامل	182	11,592,099	10,206,556	130,767	89,501	42,545	44,843	378,001	
التدريب	719	15,812,083	11,673,513	70,274	44,080	412,973	449,615	251,852	
التعليم	4,250	542,490,752	424,800,208	1,333,602	1,086,289	1,797,153	1,532,394	19,439,708	
الدعم المؤسسي	525	24,831,874	20,283,810	340,270	300,344	318,669	282,399	652,126	
الزراعة	214	15,132,505	5,085,484	126,352	124,897	293,630	275,941	348,784	
الصحة	952	80,258,509	59,810,056	2,527,894	4,180,182	1,924,441	2,632,992	1,956,764	
الطرق	673	132,822,085	105,051,291	1,920,606	1,890,906	864,275	844,700	7,266,028	
الفئات ذات الاحتياجات الخاصة	562	30,573,482	24,290,664	107,880	69,339	68,449	52,389	772,095	
المنشآت الأصغر	146	17,966,918	14,226,785	38,771	153,542	267,968	520,947	43,680	
المنشآت الصغيرة	31	7,852,031	5,806,336	16,534	21,671	48,729	42,286	17,716	
الموروث الثقافي	246	48,327,250	37,852,980	185,143	161,030	60,261	68,741	2,028,948	
المياه	1,608	180,525,593	98,228,652	1,470,835	1,476,953	115,382	96,255	5,306,861	
خدمات الأعمال	45	4,089,603	3,915,915	30,280	16,600	61,896	38,288	1,979	
مواجهة آثار ارتفاع أسعار الغذاء	235	25,759,905	22,662,133	621,657	628,699	82,913	62,437	2,298,514	
الإجمالي	10,630	1,180,189,505	869,628,901	10,259,973	11,547,050	6,565,018	7,150,210	42,058,448	

العدد التراكمي للمشاريع المنجزة والاستثمار حتى نهاية الربع الثالث 2010 (حسب القطاع)

القطاع الرئيسي	عدد المشاريع	المتعاقد بالدولار
البيئة	179	15,802,708
التدخل المتكامل	106	7,434,570
التدريب	596	9,177,972
التعليم	3,423	342,850,339
الدعم المؤسسي	443	13,549,723
الزراعة	60	1,723,160
الصحة	719	44,405,094
الطرق	443	74,221,307
الفئات ذات الاحتياجات الخاصة	415	19,751,796
المنشآت الأصغر	122	11,035,076
المنشآت الصغيرة	29	5,768,901
الموروث الثقافي	162	24,962,079
المياه	1,067	68,816,359
خدمات الأعمال	12	1,031,789
مواجهة آثار ارتفاع أسعار الغذاء	93	8,468,730
الإجمالي	7,869	648,999,603

العدد التراكمي للمشاريع وحجم الاستثمار والتعاقدات حتى نهاية الربع الثالث

المحافظة	عدد المشاريع	الإلتزامات (بالدولار)	المتعاقد (بالدولار)
اب	1,021	115,228,140	85,590,673
ابن	205	26,018,140	20,488,313
الإمامة	594	79,803,092	65,562,924
البيضاء	248	27,831,810	21,289,983
الجوف	143	14,945,231	9,770,343
الحديدة	900	118,156,099	85,856,567
الضالع	206	30,515,593	20,089,390
المحويت	298	35,245,711	26,615,630
المهرة	80	4,949,664	3,817,657
أكثر من محافظة	1,060	60,714,784	47,940,632
تعز	1,277	152,155,848	111,199,839
حجة	737	89,445,026	59,788,166
حضر موت	563	59,715,106	39,914,430
ذمار	683	67,824,106	55,791,012
ريمة	253	35,885,732	22,447,067
شبهه	245	22,127,254	18,308,153
صعدة	230	29,367,237	23,191,450
صنعاء	420	41,248,066	30,446,366
عدن	253	36,427,689	24,694,308
عمران	652	70,001,622	53,390,164
لحج	459	53,629,874	36,085,355
مارب	103	8,953,682	7,350,481
الإجمالي	10,630	1,180,189,505	869,628,901

أخبار الوحدات

التعليم

تمت الموافقة خلال الربع الثالث على 30 مشروعاً، بكلفة تقديرية تقارب 6.6 مليون دولار، يستفيد منها استفادة مباشرة 13,616 طالباً وطالبة. وبذلك، يصل عدد المشاريع تراكمياً إلى 4,250 بكلفة تقديرية تبلغ نحو 542.5 مليون دولار.

توسيع البنية التحتية للتعليم الأساسي والثانوي

يتم من خلال هذا البرنامج إنشاء مبان مدرسية جديدة، وترميم منشآت تربوية وإعادة تأهيلها، وتحسين البيئة التعليمية، وكذا إضافة فصول دراسية ومرافق خدمية، وتأثيث وتجهيز المباني المدرسية بما يمكنها من أداء دورها واستقرار العملية التعليمية والتربوية. ويحتل هذا البرنامج المرتبة الأعلى من حيث عدد مشاريع القطاع والاستثمار، حيث تم تطوير 22 مشروعاً بكلفة تقديرية تقارب 6.2 مليون دولار، يستفيد منها حوالي 12,932 شخصاً بصورة مباشرة. وبذلك، يصل عدد مشاريع البرنامج تراكمياً (منذ تأسيس الصندوق عام 1997 وحتى نهاية شهر سبتمبر 2010) إلى 3,849 مشروعاً بكلفة تقديرية تبلغ نحو 493.5 مليون دولار تقريباً، يستفيد منها استفادة مباشرة قرابة مليوني شخص.

برنامج تعليم الفتاة الريفية

يستفيد من هذا البرنامج الخاص 7 عزل في خمس محافظات، حيث يتدنى معدل تعليم الفتاة. وهي عزل بني عطفة (مديرية السودة/ محافظة عمران)، وولد عياش (حيدان/ صعدة)، والراميا العليا (السخنة/ الحديدة)، والمحرابي (الأزرق/ الضالع)، والمجاشعة وأخدوع الأعلى وبراثة (مقبة/ تعز). حيث يعمل الصندوق الاجتماعي بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم على زيادة معدلات التحاق الفتيات بالتعليم في المناطق المستهدفة بنسبة 20%، ويسعى إلى تعزيز مشاركة المجتمع في دعم تعليم الفتاة ومناصرة حقها في التعليم. وتتمثل مكونات البرنامج في البنية التحتية، والتكوينات المجتمعية، وبناء القدرات، والتوعية والتعبئة المجتمعية. وقد تم إنجاز 19 مشروعاً حتى نهاية الربع.

واشتملت أنشطة الربع على طباعة ونسخ 500 نسخة من كتاب الأنشطة المدرسية في المدارس المستهدفة من البرنامج.

التعليم غير النظامي (التعليم المجتمعي، ومحو الأمية وتعليم الكبار)

يعمل الصندوق بترابط وثيق مع جهاز محو الأمية وتعليم الكبار (وهو هيئة حكومية مستقلة) بهدف خفض نسبة الأمية بين اليمنيين البالغين من العمر 10 سنوات فأكثر.

وخلال الربع، تم إجراء دراسة ميدانية لتحديد الاحتياجات لدعم مراكز التدريب النسوي التابعة لجهاز محو الأمية وتعليم الكبار

في أمانة العاصمة ومحافظات صنعاء والحديدة وتعز... بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية لتقييم أثر تدريب معلمي ومعلمات محو الأمية وتعليم الكبار في 22 مديرية في محافظة الحديدة.

كما نُفذت دورة تدريبية، خلال الفترة 24-29 يوليو 2010، حول "التخطيط الاستراتيجي وإعداد الخطط التنفيذية" لمدراء عموم محو الأمية وتعليم الكبار في الجهاز ومكاتبه في 22 محافظة. حضر الدورة 30 مشاركاً ومشاركة من عموم محافظات الجمهورية.



تدريب معلم، ومعلمات محو الأمية

وفي إطار تدريب ميسرات التعليم غير النظامي، تم خلال الفترة من 1 يوليو وحتى 2 أغسطس 2010، تدريب 115 ميسرة في سبع محافظات (ذمار، البيضاء، شبوة، إب، لحج، ريمة، تعز) كمرحلة ثانية من أصل 11 محافظة. ركز التدريب، الذي شمل جوانب نظرية وتطبيقية، على استخدام دليل المهارات الحياتية للمرأة الريفية.

تجويد التعليم

يركز هذا البرنامج على التعليم النوعي والجودة التعليمية (بما في ذلك خلال مرحلة ما قبل المدرسة، وفي رياض الأطفال)، وبرنامج الموهوبين والمتفوقين، وأساليب الابتكار لإدخال تقنيات جديدة في التعليم. فضلاً عن تقديم الدعم للتطوير المهني للمعلمين.

وخلال شهري يوليو وأغسطس 2010، دُرّب مدير وشبكة دُرّوب (webmasters) على كيفية إنشاء صفحات على شبكة الإنترنت لتمكين المعلمين والطلاب من العمل على مشاريع، وإنشاء صفحات خاصة بالمدارس لعملية أرشفة الأنشطة. ودُرّب أيضاً منسقو التكنولوجيا حول دليل العمل الخاص بهم في ما يتصل بتنسيق العمل على الشبكة، وإدارة معمل الحاسوب، وتنسيق الأمور اللوجستية. وشهد الربع الثالث كذلك انضمام أربع مدارس إلى العمل في حلقات الدراسة الإقليمية بأربعة مقاعد تمثل اليمن.

مؤشرات المرحلة الثالثة لقطاع التعليم*

المؤشرات	المخطط في وثيقة المرحلة 2010-2004							الإجمالي
	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	
عدد الفصول الدراسية التي تم بناؤها وتجهيزها	1,940	2,541	1,867	1,238	2,597	2,311	1,214	13,708
إعادة تأهيل فصول دراسية	295	352	263	145	299	213	111	1,678
عدد الفصول المنجزة (بحسب سنة إنجاز المشروع)	0	636	2,641	2,402	1,786	1,626	1,683	10,774
عدد الطلبة الملتحقين	403,200	116,764	110,498	7,0293	148,901	136,544	66,238	844,450
عدد معلمي رياض أطفال الذين تم تدريبهم	800	542						542
عدد رياض أطفال التي تم إنشاؤها	4	11	9	2	4	4	6	40
عدد ورشات عمل في التعليم والتخطيط و البرمجة والتقييم	8	12	16	48	29	40	23	176

* تشمل المؤشرات المشاريع تحت التنفيذ والمنجزة فقط حتى 2010/09/30

مشروع ترجمة وطباعة كتاب عن اليمن
يُعتبر كتاب المؤلف الإيطالي رنزو مانزوني "اليمن: رحلة إلى صنعاء 1877-1878" من أدب الرحلات الذي نقل فكرة عامة عن اليمن (بشكل عام) وصنعاء، بشكل خاص.. وبحيادية. ويوثق الكتاب العديد من جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية في اليمن في تلك الفترة، بالإضافة إلى العديد من النباتات والمزروعات والأدوات المستخدمة في الحياة اليومية. وقد تمت مراجعة الترجمة، وتحقيقتها، ووضع المواصفات للفهرسة والإخراج والطباعة.. ومن المتوقع انجاز المشروع مطلع عام 2011.

طباعة كتاب فن الرسوم الصخرية
تم تجهيز النسخة النهائية من كتاب "فن الرسوم الصخرية واستيطان اليمن في عصور ما قبل التاريخ"، لتتم طباعته خلال شهر أكتوبر 2010، وتوزع نسخ منه على الجهات ذات العلاقة من مكاتب وهيئات ومؤسسات تعليمية.

مشروع إعداد مناهج الحفاظ على التراث المعماري
في سبيل إدماج مناهج الحفاظ الحضري والمعماري في التعليم الجامعي، تم التشاور مع وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي، والثقافة، والهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية، وعدد من الجامعات اليمنية.. من خلال لقاء موسع بين الأطراف المعنية، وبمشاركة خبراء دوليين في هذا المجال. وعلى ضوء هذا اللقاء، يتم الآن إعداد اتفاقية ومذكرة تفاهم بين الأطراف المعنية للمضي في تنفيذ أنشطة المشروع بالتعاون مع منظمة اليونسكو والمركز الدولي للحفاظ على الممتلكات الثقافية.

توثيق وصيانة المخطوطات
تم دعم المرحلة الثانية من التدريب على توثيق وصيانة المخطوطات في دار المخطوطات بصنعاء. ويقوم فريق من المتخصصين بأعمال هذا النوع من التوثيق.. حيث يتم فهرسة وتصوير وجمع أهم البيانات عن المخطوطات، وكذلك توثيقها بصور فوتوغرافية رقمية، وحفظ ذلك في قاعدة بيانات لدى دار المخطوطات. وقد تم توثيق 600 مخطوط خلال شهري أغسطس وسبتمبر 2010.

ترميم غيل العوار
بدأ العمل في المرحلة الثانية من مشروع ترميم وإبراز معالم القنوات الأثرية بغيل العوار في شبام/كوكبان، وذلك بترميم المنشآت عند مصب الغيل (البركة والسواقي). وقد عاد الغيل الآن إلى التدفق وري البساتين المجاورة لأول مرة منذ أكثر من ربع قرن.

التدريب والدعم المؤسسي

تهدف التداخلات في قطاعي التدريب والدعم المؤسسي إلى تقديم التدريب وبناء القدرات البشرية والمؤسسية لموظفي الصندوق، وضباط المشاريع، والاستشاريين، واللجان المجتمعية (لجان المستفيدين)، وصغار المقاولين، والفنيين، والسلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، ومؤسسات حكومية والتي تشارك في تقديم الخدمات الإنتاجية، وتحقيق التنمية المجتمعية، ومحو الأمية، ونشر الثقافة في أوساط الأطفال والشباب، ومساندة العملية التعليمية بالإضافة إلى توفير بعض التجهيزات الضرورية والأنظمة المؤسسية وقواعد البيانات، وذلك سعياً من الصندوق إلى تعزيز الاستدامة المالية والإدارية والتنظيمية لدى هؤلاء الشركاء.

مؤشرات المرحلة الثالثة لقطاع الموروث الثقافي*

المؤشرات	المخطط في وثيقة المرحلة 2010-2004	الفعلي						
		2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010
عدد مشاريع الموروث الثقافي المموله	135	23	31	22	17	23	16	166
عدد الاستشاريين الذين تم تدريبهم	350	19	53	33	5	32	89	381
عدد العمال المهرة الذين تم تدريبهم	1,000	141	113	139	81	141	187	1,455

* تشمل المؤشرات المشاريع تحت التنفيذ والمنجزة فقط حتى 2010/09/30

وفي إطار الجودة التعليمية، يهدف برنامج التميز التربوي (الموهوبون والمتفوقون) إلى دعم وزارة التربية والتعليم لوضع نظام مؤسسي لرعاية الطلاب الموهوبين والمبدعين على امتداد الجمهورية.

وكان الصندوق قد طور مشاريع تم بها الانتهاء من وضع التصور الخاص والبنية المؤسسية للعمل في البرنامج، وكذا توضيح دور ومهام كل من وزارة التربية والشركاء الآخرين أثناء المراحل المختلفة من تنفيذ البرنامج.

وفي يوليو 2010، شارك الفريق الفني للبرنامج في المؤتمر العلمي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، والذي تم فيه عرض تجربة اليمن. وفي أغسطس، تم تدريب المجموعة الأولى من معلمي صفوف الموهوبين في أمانة العاصمة ومحافظة تعز حول أسس وكيفية إعداد المواد الأثرية الخاصة بالطلاب الموهوبين (في إطار البرنامج)، ومراجعة ما تم تقديمه في هذا الصدد.

الموروث الثقافي

بلغ عدد المشاريع الموافق عليها خلال الربع 5، بكلفة تقديرية تجاوزت نصف مليون دولار.. وبذلك، يصل العدد التراكمي للمشاريع (منذ تأسيس الصندوق عام 1997 وحتى نهاية شهر سبتمبر 2010) 246 مشروعاً باستثمار يقارب 48.3 مليون دولار.

ترميم مسجد ومدرسة الأشرفية (تعز)

تم، في الربع الثالث، الاستمرار في العمل في المرحلة الرابعة من مشروع ترميم مسجد ومدرسة الأشرفية في تعز، وذلك وفق الخطة المعتمدة.. حيث استمرت أعمال الترميم للعناصر الإنشائية والمعمارية لمعالجة بعض أجزاء من الأساسات والجدران وترميم الواجهات ومعالجة التشوهات، بالإضافة إلى الاستمرار في أعمال القضاء في القباب والجدران الداخلية والخارجية. كما تم البدء بتجهيز النور الأرضي وإعادة توظيفه لخدمة المجتمع المحلي كمعرض للحرف التقليدية في تعز، وذلك بحسب الاتفاق مع الأهالي وأصحاب المنفعة، والذي انبثق من اللقاءات والتشاور المستمر معهم.

كما يستمر العمل في ترميم الرسومات الملونة والزخارف الجصية والقمريات في قاعة الصلاة والاضرحة. تجدر الإشارة إلى أن أعمال الترميم الدقيق تتم بفريق محلي مدرب وبمساعدة متخصصين إيطاليين.

وتم الانتهاء من مراجعة وتعديل مخططات شبكة الكهرباء والإنارة لجميع أجزاء المبنى، وتحديد نوعية ومواصفات المواد التي سيتم استخدامها في المشروع.

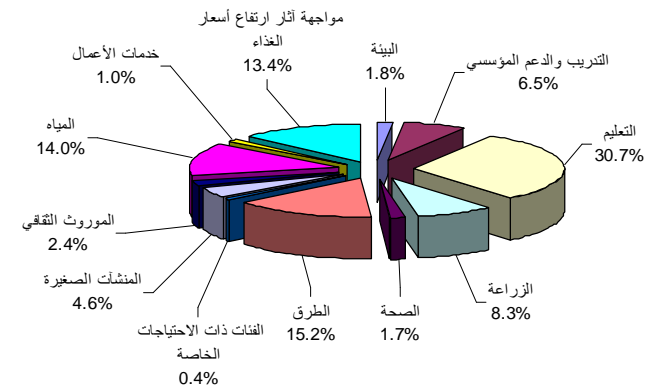
تدريب في الحفاظ على التراث المعماري والعمراني

تم الانتهاء من برنامج التدريب عالي المستوى الذي استمر خلال الفترة 12 يونيو- 17 يوليو 2010 لأكثر من 80 شخصاً من كوادر الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية والهيئة العامة للآثار وفروعها والهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط الحضري وأمانة العاصمة ووزارة الأوقاف والإرشاد ووزارة السياحة ومدرسين ومعنيين وطلاب من جامعة صنعاء ومن هيئات مدنية ذات علاقة وضباط مشاريع التراث في فروع الصندوق. واختتم البرنامج التدريبي باجتماع طاوله مستديرة ضم خبراء دوليين من منظمة اليونسكو والمركز الدولي للحفاظ على الممتلكات الثقافية (ICCROM) والجهات الوطنية المعنية بالحفاظ، وبمشاركة عدد من الاستشاريين المحليين. يجدر بالذكر أن هذا التدريب تم بتمويل من الصندوق والحكومة الهولندية، وتضمن آخر التوجهات في مجال الحفاظ العمراني على المستوى الدولي.

مؤشرات محفظة القروض لبرامج ومؤسسات التمويل الصغير والأصغر حتى نهاية شهر سبتمبر 2010م

م	البرنامج	عدد العملاء (نشطون)			محفظة القروض في المخاطرة (%)	محفظة القروض (مليون ريال)	الأرقام التراكمية	
		مقترضون	النساء (%)	مبالغ القروض (مليون ريال)			عدد القروض	
								الإجمالي
1	المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر	12,220	96	16,907	2.35	72,582	2,680	
2	بنك الأمل للتمويل الأصغر	10,848	61	14,301	0	16,764	831	
3	برنامج نماء للتمويل الأصغر	6,498	40	1,717	2.3	39,157	1,900	
4	مشروع المساعدة الذاتية للائحة والإقراض - أبين	5,315	100	6,120	0	21,559	845	
5	مؤسسة عدن للتمويل الأصغر	5,129	98	8,079	0	29,910	1,038	
6	بنك التضامن للتمويل الأصغر	4,687	54	0	4.25	12,049	2,134	
7	شركة الأوايل للتمويل الأصغر	3,721	96	0	0.78	40,188	814	
8	برنامج صنعاء للإقراض الأصغر أزال	3,469	66	2,286	0.58	23,725	243	
9	صندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة	2,584	5	0	4.0	8,999	8,768	
10	المؤسسة الاجتماعية للتنمية المستدامة	2,562	90	0	0.23	2,512	200	
11	برنامج وادي حضرموت للتمويل والإئحة	1,303	32	2,187	7.1	8,356	507	
12	مصرف الكريمي للتمويل الأصغر الإسلامي	83	0	149	0	86	40	
13	مشاريع مدرة للدخل	0	0	0	0	67,495	1,690	
	الإجمالي	58,419	51,746	4,123		343,382	21,690	

توزيع الاستثمار، الربع الثالث 2010 (حسب القطاع)



عدد المستفيدين وفرص العمل حسب القطاع، الربع الثالث 2010

القطاع الرئيسي	المستفيدين	
	مباشرون	غير مباشرين
البيئة	85,930	33,774
التدريب	1,306	0
التعليم	13,616	20,338
الدعم المؤسسي	389	95
الزراعة	9,838	3,760
الصحة	1,227	0
الطرق	41,111	1,923
الفئات ذات الاحتياجات الخاصة	530	0
المنشآت الصغيرة	900	5,400
الموروث الثقافي	3,508	0
المياه	39,402	0
خدمات الأعمال	64	90
مواجهة آثار ارتفاع أسعار الغذاء	1,005,572	8,061
الإجمالي	1,203,393	73,441

عدد المشاريع وحجم الاستثمار ونسبة التوزيع، الربع الثالث 2010

المحافظة	عدد المشاريع	التكلفة التقديرية (بالدولار)	التوزيع
اب	17	2,560,291	11.9
ابين	4	314,715	1.5
الاماتة	7	1,530,906	7.1
البيضاء	6	1,867,489	8.7
الجوف	5	885,000	4.1
الحديدة	3	171,480	0.8
الضالع	5	46,150	0.2
المحويت	3	570,380	2.6
أكثر من محافظة	16	2,090,857	9.7
تعز	17	2,131,249	9.9
حجة	14	2,342,403	10.9
حضرموت	7	1,290,982	6.0
ذمار	2	62,850	0.3
ريمة	1	22,636	0.1
صعدة	6	1,304,665	6.0
صنعاء	5	987,175	4.6
عدن	1	367,000	1.7
عمران	13	2,812,121	13.0
لحج	1	6,379	0.03
مارب	1	200,000	0.9
الإجمالي	134	21,564,728	100.0

بلغ عدد المشاريع المعتمدة خلال الربع 29 مشروعاً في القطاعين، وصلت كلفتها التقديرية إلى حوالي 1.4 مليون دولار. وقد استهدفت المشاريع الجهات التالية:

منظمات حكومية

تم اعتماد 5 مشاريع في كلا القطاعين (مشروع للتدريب، و4 مشاريع للدعم المؤسسي). ويتضمن الاستهدافُ (بحسب الاحتياج) التدريبَ في القطاعين في مجالات التعامل مع النزاعات، والمهارات الإدارية والفهرسة والتوثيق، والرقابة على الجودة، والمعلومات الجغرافية، والمستلزمات والتعاقدات.. بالإضافة إلى توفير التجهيزات والمعدات والكتب وبعض الأعمال المدنية، وإعداد اللوائح والهيكل التنظيمية.

ويستفيد من التداخلات في القطاعين الصندوقُ الاجتماعي، والمكتبة العامة في مدينة غيل باوزير (محافظة حضرموت)، والمكتبة العامة للكتب والمخطوطات في مدينة جبلة (إب).. بالإضافة إلى إدارات تدريب وتعليم الفتاة في وزارة التعليم الفني والتدريب المهني، ومهندسين من وزارة الأشغال العامة والطرق.

منظمات غير حكومية

طوّرَ 12 مشروعاً، منها مشروع واحد لتدريب متدربين جُدد في مجالات عدة، تشملُ التنظيم الإداري والنظام المحاسبي المبسط، وإدارة المشاريع، وتدريب التمويل، بالإضافة إلى تدريب مدرّبات الخياطة والأشغال اليدوية و11 مشروعاً للدعم المؤسسي، اقتصت بتوفير التجهيزات الضرورية.

وتستفيدُ من التداخلات جمعياتٌ ومنظماتٌ استهدفتها الدعم بشكل فردي أو جماعي وعلى النحو التالي: 6 جمعيات في محافظات حضرموت وشبوة والمهرة.. فضلاً عن جمعيات ساكن وعيص (في جعار، محافظة أبين)، وسبحان والجلول (خنفر/ أبين)، والعنيرة (محافظة لحج)، وبنو مسلم والأزارق والحجوم والمحجر (الضالع).. وكذلك اتحاد نساء اليمن (في ساحل حضرموت) بالإضافة إلى مكنتبات عامة في أكثر من محافظة.

تجمعات محلية

تم استهداف حوالي 100 منطقة في بعض مديريات محافظة أب من خلال مشروع واحد للتدريب، تتوزع مكوناته بين تنفيذ دراسات لتحديد الاحتياج والأولويات لخطة فرع الصندوق في إب لعام 2011، وتدريب استشاريين بمنهجية البحث السريع بالمشاركة.

سلطة محلية

تركزت التداخلات في 3 مشاريع (مشروعان للتدريب، وثالث للدعم المؤسسي). واقتص مشروع القطاع الفرعي الأول بتدريب السلطة المحلية في مديرية حزم العدين (محافظة إب) في آلية العمل في برنامج التمكين، والتخطيط بالمشاركة. وهدف المشروع الثالث إلى تقديم الدعم لديوان محافظة ريمة من خلال التدريب في مراجعة اللوائح الداخلية، والتوصيف الوظيفي، وخطط العمل الإداري وآلياته، والأرشفة والتوثيق، وتطبيقات الحاسب الآلي إلى جانب توفير التجهيزات والمعدات الضرورية.

قطاع خاص (أفراد)

تضمنت التداخلات 7 مشاريع، تتوزع بين تدريب مهندسين وفنيين ومقاولين في آلية وأساليب التنفيذ والتعاقد والرقابة على الجودة لفروع الصندوق في الحديدة وعدن وإب، وتدريب استشاريين يتبعون فرع صنعاء في المشاركة المجتمعية، وكذا تدريب استشاريين يتبعون فرع عمران في مجال النظام المحاسبي للجمعيات.

خريجون جامعيون

تم تطوير مشروع واحد لتأهيل وتدريب طلبة جامعيين ريفيين حديثي التخرج لمناصرة قضايا التنمية، يستفيد منه حوالي 350 متدرباً ومتدربةً من خلال 12 دورة تدريبية في موضوعات تأسيسية تتعلق بقضايا التنمية، إلى جانب تطبيقات الحاسوب الأساسية.

الصحة والحماية الاجتماعية

يشتملُ نشاط الوحدة على قطاعي الصحة والفئات ذات الاحتياجات الخاصة.

قطاع الصحة

بلغ عدد المشاريع التي تم تطويرها خلال الربع الثالث 10 مشاريع بتكلفة تقديرية 1.2 مليون دولار، وقد بلغ العدد التقديري للمستفيدين المباشرين 92,337 مستفيداً (78% إناث). وبذلك، يبلغ العدد التراكمي لمشاريع القطاع 952 بكلفة تقديرية تقارب 80.3 مليون دولار، يستفيد منها أكثر من 6.7 مليون شخص (62% إناث).

الشراكة

شارك الصندوق الاجتماعي في إعداد الاستراتيجية الوطنية للقبالات، والتي سيتم تضمينها كمكوّن رئيسي في الاستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية (2011–2015).

البناء المؤسسي

في إطار التعاون المشترك بين الصندوق ووزارة الصحة العامة والسكان (ممثلة بقطاع التخطيط والتنمية الصحية)، تم تطوير 4 مشاريع لدعم بعض النظم الصحية ذات الأولوية وفقاً للاستراتيجية الصحية الوطنية ومراجعة إصلاح القطاع الصحي.. وهي نظام المديرية الصحي، والتعليم المهني المستمر، والخطرة الصحية، وتوسيع تطبيق نظام الموارد الصحية البشرية.

تحسين الوصول إلى مرافق الرعاية الصحية الأولية

زيادة الوصول إلى مرافق الرعاية الصحية الأولية

يهدف هذا المكون إلى زيادة التغطية بخدمات الرعاية الصحية الأولية من خلال إعادة تأهيل الوحدات والمراكز الصحية القائمة، وتجهيز وتأثيث المرافق الصحية، إضافة إلى تشكيل وتدريب اللجان الصحية.

مؤشرات المرحلة الثالثة لقطاعي التدريب والدعم المؤسسي*

المؤشرات	المخطط في وثيقة المرحلة 2010-2004	الفعلي							الإجمالي
		2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	
عدد ورشات عمل للمنظمات غير الحكومية	175	43	86	80	101	27	37	42	416
عدد المنظمات غير الحكومية و التعاونيات التي تم دعمها	200	42	28	28	31	28	13	25	195
عدد المجاميع او تجمعات محليه والمنظمات المجتمعيه (بمختلف الأشكال) اتي تم دعمها	1,900	64	233	268	348	430	590	159	2,092
عدد المجالس المحلية التي تم دعمها	70	0	10	15	13	22	20	7	87
عدد اعضاء المجالس والسلطات المحلية الذين تم تدريبهم***		1,875	5,845	260	737	505			9,222

* تشملُ المؤشراتُ المشاريع تحت التنفيذ والمنجزة فقط حتى 2010/9/30

** يشمل المؤشرُ جميع ورش العمل في مشاريع الدعم المؤسسي للمنظمات المجتمعية والتجمعات المحلية *** يشملُ التدريبُ جميع المجالس المحلية في مختلف محافظات الجمهورية (330 مجلساً محلياً)

مشروع تخريج المستفيدين من خدمات صندوق الرعاية الاجتماعية من دائرة خط الفقر

قام المشروع بتنفيذ 33 دورة تدريبية استهدفت أكثر من 600 مستفيد من المناطق التي يستهدفها، وهي عدن وتعز ولحج، وذلك في مجالات تربية المواشي والتسويق والكوافير والدلالة.. وغيرها، حيث من المتوقع أن يتم الانتهاء من تدريب جميع المستفيدين خلال الربع الأخير من العام الحالي (2010). كما قام المشروع ببدء عملية شراء منتجات المستفيدين الذين تم تدريبهم على إدارة مشاريعهم المدرّة للدخل.

تطوير منتج للشباب

في إطار الشراكة بين الصندوق الاجتماعي والوكالة الأمريكية للتنمية ومؤسسة عدن للتمويل الأصغر، قامت الوكالة بتمويل وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر التابعة للصندوق لتتولى مع مؤسسة عدن تطوير منتج جديد يلبي احتياجات الشباب في محافظة عدن، ويساعدهم على إيجاد مشاريع يقومون بإدارتها.. حيث يساهم المشروع في إيجاد فرص عمل جديدة للشباب لاستفادة من مهاراتهم وطاقاتهم الإبداعية.

التعاون مع مؤسسة جرامين- جميل لدراسة دمج برامج ومؤسسات التمويل الأصغر

ترجمة لرؤية ورسالة الوحدة في تأسيس 2-4 مؤسسات تمويل أصغر في اليمن، تكون قوية ومستدامة مالياً ومؤسسياً وقادرة على مواجهة المتغيرات والتطورات الكبيرة التي تواجه الحركة المصرفية في اليمن.. فقد تم توقيع اتفاقية تعاون وتمويل مشترك بين الصندوق وشركة جرامين-جميل لتمويل وتنفيذ دراسة حول إمكانية دمج أربعة برامج للتمويل الأصغر (المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر، مؤسسة عدن للتمويل الأصغر، برنامج أبين للمساعدة الذاتية، وشركة الأوائل للتمويل الأصغر). وقد تم بالفعل البدء بتنفيذ الدراسة والزيارات الميدانية لتلك المؤسسات، والعمل جارٍ لتحليل البيانات والخروج بالدراسة النهائية لمعرفة إمكانيات واحتمالات الدمج والكيفية المثلى للتنفيذ وخطة العمل.

استخدام تقنية الهاتف النقال في خدمات التمويل الأصغر

بناءً على نتائج ورشة العمل التي نظمها الصندوق، والخاصة بالتعريف بإمكانية استخدام الهاتف المحمول في العمليات المالية، وبالتعاون مع المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء ("سيجاب")، قامت الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي بتقديم طلب رسمي للتعاون مع الصندوق لإعداد مقترح لإمكانية استخدام وتطبيق تلك التقنية ضمن الخدمات التي تقوم الهيئة بتقديمها. وقد تم تقديم مقترح مشترك بين الصندوق و "سيجاب" لدراسة إمكانية تمويل المشروع الهام الذي سيتوج جهود الصندوق الطويلة لإدخال هذه التقنية الجديدة في اليمن، والتي ستساعد على تقليل تكلفة الخدمات المالية التي تقدمها مؤسسات التمويل الأصغر، خاصة في المناطق النائية وقليلة السكان.

إستراتيجية الوحدة

في إطار التعاون المشترك بين الصندوق والبنك الألماني للتنمية (KfW) ، قام البنك الألماني بتمويل مهمة استشاري متخصص في مجال تطوير الاستراتيجيات، حيث قام الاستشاري بعقد العديد من الاجتماعات واللقاءات مع شركاء الصندوق، والتي أفضت إلى الخروج بوثيقة خاصة باستراتيجية وحدة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر للفترة 2011–2015 وخطة عمل مرتبطة بها.

برنامج "بداية"

قامت الوحدة بتطوير دليل تدريبي لمسئولي وضباط الإقراض الذين يعملون في مؤسسات وبرامج التمويل الأصغر. وقد غطى الدليل، الذي أطلق عليه تسمية "برنامج بداية"، جميع المواضيع والمهارات الأساسية التي يحتاج لها الضباط في مهنتهم الميدانية والمكتبية.

أنشطة وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر

نفذت الوكالة عدة أنشطة في مجال الخدمات غير المالية (خدمات الأعمال) لأصحاب المشاريع الصغيرة والأصغر. ومن أهم الأنشطة ما يلي:

برنامج "تعرف إلى عالم الأعمال" (كاب KAB)

نفذت الوكالة ورشتي عمل، ركزتاً على التعريف بمحتوى البرنامج ومنهجيته التدريبية، واستهدفتا كافة مدراء المكاتب والمعاهد المهنية والفنية التابعة للوكالة في صنعاء وتعز. كما تم تخريج الدفعة الثانية من برنامج خديجة في التدريب على برنامج "كاب"، حيث أنهت الدفعة الثانية (المكونة من 58 متدرباً ومتدربة) المرحلة الثانية من التدريب على عدة برامج إدارية متقدمة في الإدارة والتسويق والمحاسبة. وهذه المرحلة هي امتداد للمرحلة الأولى المتعلقة بالتدريب على برنامج "كاب". الجدير بالذكر أن برنامج خديجة التدريبي يقدم من خلال مؤسسة تنمية القيادات الشابة بدعم من الصندوق الاجتماعي وبرنامج صلتك القطري.

دورة تدريب مدربين لبرنامج "بزنس ايدج"

قامت الوكالة بالتنسيق مع مؤسسة التمويل الدولية (IFC) بعقد دورة تدريب مدربين لبرنامج "بزنس ايدج"، حيث حضر الدورة 11 متدرباً من محافظات صنعاء وتعز وحضرموت والحديدة. كما قامت الوكالة بتنفيذ عدة دورات في إطار البرنامج من أجل تنمية قدرات الشباب الإدارية، وذلك بالتعاون مع مركز "مئابرون" المعتمد لتدريب "بزنس ايدج" في عدن.. حيث ذُربَ 40 متدرباً لمدة 5 أسابيع من مختلف الكليات، وذلك من الراغبين بإقامة مشاريعهم الخاصة في التسويق والإدارة وتمويل المشاريع. الجدير بالذكر أن الوكالة على تواصل دائم مع خريجي الدفعات السابقة من المتدربين، وهناك مؤشرات تفيد أن البرنامج رفع من قدراتهم على التخطيط والتنفيذ وساعدهم على البدء في مشاريعهم الخاصة، واكسبهم مهارات إدارية وشخصية مكنتهم من الالتحاق بوظائف في شركات معروفة.

مهارات استخدام جهاز التموضع الجغرافي

استكمالا لمشروع البرنامج التدريبي الذي يستهدف تدريب 200 صياد من أعضاء الجمعيات السمكية في ساحل حضرموت والمهرة وشبوة، نفذت الوكالة – بالتعاون مع شركة جارمين اليمن – الدورتين التدريبيتين الثانية والثالثة في مجال مهارات استخدام جهاز التموضع الجغرافي (جي بي إس GPS) للصيد التقليدي، وذلك في مقر جمعية صيادي الشحر التعاونية السمكية (في مدينة الشحر/ حضرموت). وقد استهدفت الدورتان أكثر من 35 صياداً من مختلف الجمعيات السمكية في المدينة، وهدفتا إلى إكساب الصياد التقليدي مهارات احترافية في استخدام الجهاز وفائدته في تحديد مواقع الاصطياد بدقة متناهية من أجل توفير الوقت والجهد الذي يبذله الصياد في تحديد مواقع الاصطياد بالطرق التقليدية. كما تم تنفيذ الدورة التدريبية الرابعة والخامسة في نفس المجال في مدينة الديس الشرقية (المكلا) والريدة وقصيعر/ حضرموت، وذلك بالتنسيق مع جمعية البندر التعاونية السمكية، حيث تم تدريب قرابة 45 صياداً من مختلف الجمعيات السمكية في المناطق المذكورة.

فعاليات برنامج "طموحي"

يهدف برنامج "طموحي"، المدعوم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، إلى تطوير مهارات الشباب وأصحاب المنشآت الصغيرة في مجموعة من القطاعات، واكسابهم مهارات جديدة في استخدام تقنيات حديثة ومتطورة.. حيث قامت الوكالة بدراسة ميدانية لتحديد عدد من القطاعات المراد تطويرها. ومن خلال شركائها، وتبعاً لتوصيات الدراسة، قامت الوكالة بالتنسيق لتنفيذ مجموعة دورات بالتعاون مع المعاهد التقنية والفنية وكذلك مقدمي خدمات التدريب من القطاع الخاص في مجالي التحكم المنطقي المبرمج وهندسة الجوال. كما نسقت الوكالة لتنفيذ زيارة ميدانية لمتدربي دورات التحكم المنطقي المبرمج الى أحد المصانع في لحج.

خفض وفيات الأمهات والمواليد

صُمم هذا المكون لتوسيع وتحسين خدمات الصحة الإنجابية من خلال بناء وتجهيز أقسام الطوارئ التوليدية الأساسية والشاملة، ومراكز الأمومة والطفولة، وتجهيز أقسام الخدج وحديثي الولادة.



تجهيز أقسام الخدج وحديثي الولادة

تم تطوير مشروع بناء وتجهيز مركز أمومة وطفولة في مستشفى سينون (سينون/ حضر موت).

تحسين التعليم الصحي الواسطي**زيادة القدرة الاستيعابية للمعاهد الصحية**

طُوّر مشروع بناء وتجهيز المركز الوطني لتدريب القابلات والممرضات في المعلا (عدن)، والذي تمت الموافقة عليه بعد اعتماد المعهد الصحي في المعلا بقرار وزير الصحة العامة والسكان كمركز وطني لتدريب القابلات والممرضات.

تعزيز مهارات مقدّمي خدمات الرعاية الصحية**زيادة عدد مقدمي خدمات الرعاية الصحية الأولية**

يهدف هذا المكون إلى تدريب الكوادر الصحية الواسطية في مختلف التخصصات المرتبطة بالرعاية الصحية الأولية (مساعدو الأطباء، مساعدو أطباء الأسنان، الممرضون، فنيو المختبرات) وكذا الثانوية (فنيو الأشعة، فنيو العمليات، فنيو التخدير).

تم تطوير مشروع تأهيل 40 مساعد طبيب في محافظة ذمار، وذلك لسد احتياجات مرافق الرعاية الصحية الأولية في المناطق النائية.

زيادة الولادات تحت إشراف طبي

يركز هذا المكون على التدريب قبل وأثناء الخدمة للقابلات، وبالذات قابلات المجتمع، من خلال تقديم منح داخلية للقبيلات من كل المحافظات للدراسة في مجال القبالة بهدف تحسين الرعاية الصحية الأولية للأمهات والمواليد.

وقد تم تطوير مشروع تدريب 24 مدربة قابلات مجتمع (الدفعة الرابعة) من عدة محافظات، وذلك على برنامج الرعاية المنزلية لصحة الأم والوليد.

الصحة النفسية

طُوّر مشروع إخراج وطباعة الدليل الوطني في الطب النفسي للعاملين في الرعاية الصحية الأولية، والذي تم إقراره من وزارة الصحة العامة والسكان، حيث تم إعداد الدليل من قِبَل مجموعة من الخبراء الوطنيين بناءً على التصنيف العالمي للأمراض النفسية المعتمد من منظمة الصحة العالمية، وتم مناقشته ومراجعه مع المعنيين في وزارة الصحة والجهات ذات العلاقة.

الفئات ذات الاحتياجات الخاصة

تم، خلال الربع، تطوير 4 مشاريع جديدة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.. وبذلك، يصل عدد المشاريع تراكمياً إلى 562 مشروعاً (بكلفة تقديرية تقارب 30.6 مليون دولار)، يستفيد منها أكثر من 177 ألف شخص. ركزت مشاريع الربع على برامج التربية الشاملة والخاصة، وتنمية الطفولة المبكرة، والتأهيل المجتمعي، والحماية، ودعم السياسات والاستراتيجيات.

برنامج التربية الشاملة والخاصة

يركزُ هذا البرنامج على دعم إدارة ومدارس التربية الشاملة بوزارة التربية والتعليم، ودعم الجمعيات غير الحكومية في برامجها التعليمية الدامجة من خلال بناء القدرات ودعم البنية التحتية.

وقد تمت الموافقة على مشروع، هدَفَ إلى دعم لجنة التأهيل المجتمعي في مدينة مَعَبَر (محافظة ذمار) لتأسيس خدمات الضعف البصري في 6 مدارس في المدينة.. وذلك من خلال تدريب 67 معلماً في قضايا المسح البصري، وطرق تعليم الأطفال ذوي الضعف البصري، وإجراء مسح بصري لـ 270 طفلاً. كما تمت الموافقة على مشروع آخر، هدَفَ إلى دعم إدارة التربية الشاملة في محافظة صعدة في دمج 45 طفلاً كفيفاً في 3 مدارس في المحافظة من خلال بناء قدرات 14 من معلمي وإداريي هذه المدارس حول مفاهيم الدمج، ووسائل تعليم الأطفال المكفوفين، وكذلك تزويد غرفة المصادر (في إحدى هذه المدارس) بالوسائل التعليمية للمكفوفين.

مؤشرات المرحلة الثالثة لقطاعي الصحة وذوي الاحتياجات الخاصة *

المؤشرات	المخطط في وثيقة المرحلة 2010-2004	الفعلي						
		2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010
قطاع الصحة								
مشاريع لدعم تقديم الخدمات النوعية في المرافق الصحية	310	15	33	21	125	81	52	17
دعم معاهد التدريب الصحية لتحسين نوعية التعليم الصحي	21	2	7	2	12	6	1	30
تدريب كوادر معاهد الصحية (عدد الكوادر التي تم تدريبها)	400	120	21	40	120	0	0	301
تطوير مناهج التعليم الصحي في المعاهد	5			10			1	11
دعم مكاتب تجهزه و مزوده بالكاتب الطبيه للمعاهد الصحية	12	0	5	1	10	1	0	17
دعم مختبرات تدريس مزوده بوسائل تعليميه	21	1	0	4	9	6	0	20
عدد موظفي الصحة النفسية الذين تم تدريبهم	125	20			36	156	75	150
دعم الاداره الصحيه في المديریات (عدد المديریات)	4	3						3
كوادرُ صحيّة دُرِّبَت	1,500	683	519	335	40	158	257	547
قطاع الفئات ذات الاحتياجات الخاصة								
المدارس الحكومية التي تم دعمها بالتربية الشاملة	148	62	45	11	27	71	54	58
عدد الاطفال في ظروف صعبة الذين تم استيعابهم في المدارس المدعومه من الصندوق الاجتماعي	8,000	3,472	1,473	2,816	1,477	1,299	962	0
منظمات غير حكومية تم دعمها بالتدريب الفني لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة	80	7	24	60	11	51	17	25
تجمعات واعيه لاهمية التعليم الشامل (تأهيل مجتمعي).	210	56	92	42	62	55	56	59
كلية التعليم الخاص	2			1				1
تأهيل موظفين في مجال الاعاقه	140	14	46	0	56	3	18	20
تأسيس مراكز تعليمية تقدم خدمات التأهيل المبكر	35	2		1	5	6	2	3
مراكز اطفال الشوارع والاحداث والجانحين	5	0	0	0	0	0	0	0

* تشمل المؤشرات المشاريع تحت التنفيذ والمنجزة فقط حتى 2010/9/30

وتم، خلال الربع، عقد ورشة عمل للمحاسبين المكتبيين في الفروع بهدف تدريبهم تدريباً عملياً على آلية استخدام النظام المحاسبي الآلي. وقد رافقت الورشة زيارة عينة من مشاريع مواجهة أزمة الغذاء (المرحلة الثانية) في فرعٍ صنعا والحديدة بمرافقة بعثة البنك الدولي والاتحاد الأوربي للاطلاع على سير عمل أنشطة البرنامج والحالة المعيشية للمجتمعات والأسر المستهدفة من قبل البرنامج.

تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر**الخدمات المالية**

تستمر وحدة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر في دعم وتمويل مؤسسات وبرامج التمويل الصغير والأصغر، حيث تم التوقيع على عدد من اتفاقيات التمويل مع الجهات الكفيلة لتمويل بعض برامج ومؤسسات التمويل الأصغر بهدف مساعدتها على التوسع والانتشار واستمرارها في تقديم خدماتها المالية. وقد بلغ إجمالي تلك التمويلات 110 ملايين ريال (ما يعادل تقريباً 500 ألف دولار)، حيث تم تمويل مشروع المساعدة الذاتية للاذخار والإقراض في أبين بمبلغ 50 مليون ريال (يمثل الدفعة الثالثة والرابعة من القيمة الإجمالية لاتفاقية التمويل التي تبلغ 100 مليون ريال)، وتمويل برنامج نماء للتمويل الأصغر بمبلغ 27 مليون ريال (الدفعة الثانية من إجمالي قيمة اتفاقية التمويل قدرها 67 مليون ريال)، وكذا تمويل شركة الأوائل للتمويل الأصغر بمبلغ 33 مليون ريال. ونتيجة لهذه التمويلات، ارتفع عدد العملاء النشطين لكل البرامج والمؤسسات إلى أكثر من 58 ألف عميل.

الدعم الفني

تم تقديم الدعم الفني لبرنامج وادي حضر موت للتمويل والادخار (الذي يُعتبر أحد البرامج التي أسسها الصندوق بالشرراكة مع جمعية النهضة الثقافية في سينون)، حيث تم التعاقد مع إحدى الاستشارات لتقديم تدريب ودعم فني على رأس العمل بهدف تطوير أداء البرنامج وانتشار خدماته في المدن الحضرية والريف في مديريات سينون وتريم والقطن—مع التركيز على جودة محفظة القروض.

وقامت الوحدة أيضاً بتطوير النظام الآلي المحاسبي وفقاً للأسس والمعايير المحاسبية الدولية المتبعة، حيث تم التعاقد مع أحد الاستشاريين المختصين في مجال المحاسبة وتكوين لجنة متخصصة لتقييم هذا النظام أولاً بأول الذي من المتوقع أن يتم إنزاله لتطبيقه (كمرحلة أولى) لدى كل من المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر وبرنامج صنعا للإقراض. وقد تم الأخذ بعين الاعتبار المرونة في النظام، وشموليته، ليتم ربطه مستقبلاً بنظام معين للإقراض.. حيث يهدف النظام إلى مساعدة الإدارات المالية لبرامج ومؤسسات التمويل الأصغر في إدارة الحسابات المالية بشكل آلي، واستخراج التقارير بسرعة وبشكل صحيح. كما تم تطوير نظام الموارد البشرية (المرتبات والأجور) كخطوة أولية لتطوير نظام موارد بشرية بشكل متكامل يخدم برامج ومؤسسات التمويل الأصغر.

كما تخرج طالبان من أبناء عزلة بني مبارز (محافظة إب) من معهد العُدين الزراعي في المحافظة، بمؤهل فني زراعي، حيث سيعملان على المساهمة في تحسين الوضع الزراعي في منطقتهما.

وأخيراً، تم الانتهاء من إختيار ثمان عزل مستهدفة من البرنامج عبر الفروع للمرحلة القادمة، حيث تم إختيار أفقر العزل. ويجري تنفيذ دراسة تحديد الاحتياجات وتشكيل اللجان التنموية.

برنامج الأشغال كثيفة العمالة

يندرجُ في إطار هذا البرنامج قطاعُ الطرق وبرنامج مواجهة أزمة الغذاء (النقد مقابل العمل).

قطاع الطرق

جرى خلال الربع الثالث 2010 الموافقة على 15 مشروعاً وبتكلفة تقديرية تصل إلى قرابة 3.3 مليون دولار موزعة ما بين رصف وإعادة تأهيل طرق ريفية (ترابية)، ورصف شوارع في المدن، وتدريب.. يستفيد من هذه المشروعات بصورة مباشرة أكثر من 41 ألف شخص، وتتولد فرص عمل يربو عددها عن 133 ألفاً.. وبالتالي فإن المشاريع المطورة تراكمياً على مستوى كافة القطاعات الفرعية لقطاع الطرق يبلغ 673 مشروعاً بكلفة تقديرية تقارب 134.8 مليون دولار.. يستفيد منها استفادة مباشرة حوالي 3.8 مليون شخص، وتتولد عنها قرابة 7.3 مليون فرصة عمل. وتبلغ أطوال الطرق حوالي 2,825 كيلومتراً، بينما تصل المساحة المرصوفة إلى حوالي 2,339,907 مليون متر مربع.

وخلال الربع، تمت زيارة 20 مشروعاً، ليصبح عدد المشاريع الإجمالية التي تم زيارتها 101 مشروع موزعة ما بين مشاريع قيد التنفيذ (للاطلاع على جودة الأعمال المنفذة)، ومشاريع منجزة (لغرض التقييم).. بالإضافة إلى زيارة مشاريع من خطة 2010 لغرض الاطلاع على جودة الاستهداف لتلك المشاريع، ومدى مطابقتها للمعايير المحددة للاستهداف.

من جانب آخر، تم تنفيذ ورشة عمل في فرع الصندوق في حجة، استهدفت 24 مهندساً.. وذلك لمناقشة آلية تنفيذ مشاريع الطرق بالتعاقدات المجتمعة، ومفهوم الجودة في قطاع الطرق.

مشاريع مواجهة أزمة الغذاء (النقد مقابل العمل)

تمت الموافقة على 21 مشروعاً ممولاً من منحة الحكومة البريطانية، بتكلفة تقديرية تقارب 2.9 مليون دولار. وهذه المشاريع موزعة على 6 قطاعات فرعية، وهي تدخل متنوع "غذاء" (15 مشروعاً)، وطرق "غذاء" ودراسات أولية (مشروعان لكل منهما)، وبيئة "غذاء" وأبار سطحية "غذاء" (مشروع واحد لكل منهما). يستفيدُ من هذه المشاريع مباشرة حوالي 13,280 شخص، وتنتج عنها أكثر من 267 ألف فرصة عمل.

وبذلك يبلغ العدد التراكمي لمشاريع مواجهة أزمة الغذاء (المرحلة الثانية) 128 مشروعاً بكلفة إجمالية قدرها 15,110,109 مليون دولار. كما يبلغ عدد المستفيدين حوالي 105,860 ألف شخص، وتبلغ عدد فرص العمل المتولدة من هذه المشاريع حوالي 1,545,778 مليون يوم عمل، منها 15% فرصة عمل مخصصة للنساء.

مؤشرات المرحلة الثالثة لقطاع الطرق الريفية*

المؤشرات	المخطط في وثيقة المرحلة 2010-2004	الفعلي						
		2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010
عدد مشاريع الطرق الريفية التي تم تمويلها	400	20	33	44	62	74	46	16
المستفيدون من الطرق الريفية	1,320,000	101,924	219,342	280,096	268,421	230,279	132,836	44,417
الإجمالي	1,320,000	101,924	219,342	280,096	268,421	230,279	132,836	44,417

* تشمل المؤشرات المشاريع تحت التنفيذ والمنجزة فقط حتى 2010/9/30
* لا تشمل على مشاريع رصف الشوارع

تنمية الطفولة المبكرة

يُدمج البرنامج تنمية الطفولة المبكرة، والاكتشاف والتدخل المبكرين، ودعم السياسات والاستراتيجيات الوطنية الموجهة للفئة العمرية 0-8 سنوات. وفي هذا المسار، تم تنفيذ دورة تدريبية في محافظة عدن استهدفت تدريب 20 من أطباء الأطفال وأطباء العموم العاملين في المراكز الصحية المستهدفة من البرنامج في أمانة العاصمة ومحافظات تعز وعدن وذمار. وقد ركز التدريب على تزويد المشاركين بالمعلومات والمهارات المتعلقة بأخر مستجدات الكشف المبكر عن الأطفال ذوي التأخر النمائي، والأطفال المعرضين للخطر في مرحلة الطفولة المبكرة.

وأخيراً، تم تأسيس خدمات التدخل المبكر التعليمية في مركز التأهيل المجتمعي في مدينة مَعَبَر (ذمار).

التأهيل المجتمعي

يهدف تسهيل وصول المعاقين في الأرياف إلى الخدمات اللازمة لهم، تبنى الصندوق الاجتماعي برنامج التأهيل المرتكز على المجتمع للأشخاص ذوي الإعاقة. وفي هذا السياق، تم دعم لجنة التأهيل المجتمعي في مدينة مَعَبَر من خلال بناء قدرات أعضائها والعاملين فيها في قضايا التأهيل المجتمعي، والتخطيط الإستراتيجي، والأنظمة المالية والإدارية.

الحماية

يهدف البرنامج إلى تحسين خدمات إصلاحيّة السجن ومراكز الرعاية الاجتماعية، وتطوير خدمات مراكز الطفولة الآمنة، ودعم السياسات والاستراتيجيات والبرامج الموجهة للأطفال المعنفين والأطفال المَهْرَبِينَ.

وقد تمت الموافقة على مشروع لتحسين وتعزيز الخدمات المقدّمة للسجنات وأطفالهن في السجن المركزي بمحافظة إب، استهدف 20 سجنية و15 من أفراد الشرطة النسائية والرجالية العاملة في السجن و10 أطفال.. وذلك من خلال تدريب هؤلاء الأفراد في المجال الحقوقي، وتأثير غرف سجن النساء، وتزويد الساحة بألعاب ترفيهية للأطفال السجنات.

دعم السياسات والاستراتيجيات

في إطار مشروع تطوير إستراتيجية صندوق رعاية وتأهيل المعاقين (المرحلة الثانية)، ومشروع تقييم ووضع رؤية تطويرية للإتحاد الوطني لجمعيات المعاقين اليمنيين—الذين يهدفان إلى التطوير التنظيمي للمؤسستين باعتبارهما من أدوات تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للإعاقة—استقدم الصندوق الاجتماعي خبراء من معهد أكسفورد في بريطانيا لانجاز هذا النوع من التطوير. وقد تم خلال شهريّ يوليو وأغسطس 2010 تنفيذ المرحلة الأولى من مهمة إجراء تحليل معمق للوضعين، المؤسسي والمالي، للمؤسستين بغرض وضع أنظمة ملائمة لهما في هذين المجالين.

المياه والبيئة

يشتمل نشاط الوحدة على قطاعي المياه والبيئة. وقد بلغ عدد المشاريع الموافق عليها في القطاعين خلال الربع 16 مشروعاً بكلفة تقديرية تقارب 3.4 مليون دولار، يستفيد منها حوالي 125,332 شخصاً. وبذلك يصل العدد التراكمي للمشاريع إلى 1,850 مشروعاً بكلفة تقديرية تبلغ نحو 222.7 مليون دولار، ويتوقع أن يستفيد من هذه المشاريع حوالي 5.6 مليون شخص.

المياه

تمت الموافقة على 10 مشاريع، شملت خزانات حصاد مياه أمطار عامة وسقايات خاصة وتحسين عيون وحواجز بسعة إجمالية تصل إلى حوالي 293,770 م³ لخدمة 54,324 نسمة.

وتجدر الإشارة إلى بدء ظهور المشاريع الكبيرة التي توفر المياه لعدد من العزل بالاعتماد على الحواجز كمشروع مياه عزلتني المنقطع والرباط (ذي ناعم، البيضاء)، والذي يستفيد منه 20,000 شخص. وقد مكنت السياسة الجديدة لمشاريع المياه الممكنة من الاستفادة من حواجز ناجحة نُفذت في محافظة البيضاء في توفير المياه للسكان بعد أن مكثوا طويلاً يتمنون قطرة الماء في منازلهم. كما قام كلٌّ من فروع الصندوق في الحديدة وتعز وإب بتنفيذ دورة تدريبية لتأهيل استشاريين في التصميم والإشراف على مشاريع المياه الممكنة، حضرها 55 متدرباً (تأهل منهم 52). كما قام فرع عمران بتدريب وتأهيل 20 فنياً للإشراف الموقعي على مشاريع حصاد مياه الأمطار.

وقامت الوحدة بزيارة مشاريع برفقة الضباط المختصين في الفروع بهدف متابعة المشاريع، وتسريع انجازها.. وتم خلال الزيارة عقد ورشسيّ عمل في فرعيّ عدن وتعز، استهدفتا الاستشاريين المشرفين على مشاريع السقايات الخاصة في الفرعين بهدف تبادل الخبرات، وحل أية معوقات.



حاجز الحسبية (العقل، الحيمة الداخلية، صنعاء)

البيئة

تمت الموافقة على 6 مشاريع في القطاع، شملت تنفيذ 83 حملة توعية صحية وبيئية باستخدام منهج الصرف الصحي الكامل بقيادة المجتمع، ومشروعاً للصرف الصحي في حارة حراثة (في مدينة إب)، ومسلخاً في مدينة ريدة (عمران) ومشروعاً لتدريب جميع ضباط المشاريع في مختلف القطاعات على خطة الإدارة البيئية المحدثة للصندوق. كما تم أيضاً تدريب 16 ضابطاً من وحدتي الزراعة والمياه والبيئة، بالإضافة إلى 4 استشاريين من فرع صنعاء، على الخطة لمدة يومين.

مؤشرات المرحلة الثالثة لقطاعي المياه والبيئة*

المؤشرات	المخطط في وثيقة المرحلة 2010-2004	الفعلي						
		2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010
عدد المشاريع في حصاد المياه	400	61	49	53	67	99	319	81
السعة الإضافية للسود (متر مكعب)	3,000,000	1,243,542	1,113,250	1,260,257	355,230	807,326	434,028	57,8670
عدد مشاريع أنظمة المياه بانابيب	140	22	13	20	10	17	27	4
عدد السود	60	14	13	11	5	8	7	5
عدد حملات توعيه صحيه و بيئيه	210	54	15	20	5	3	16	86
عدد مشاريع أنظمة ادارة المياه العادمه	21	10	4	3	7	6	6	45
عدد مشاريع ادارة المخلفات الصلبه	16	9	3	2	2	4	4	22
عدد مشاريع الحفاظ على المياه و التربه	10	4	2	3	6	4	4	1

* تشمل المؤشرات المشاريع تحت التنفيذ والمنجزة فقط حتى 2010/9/30

كما تم خلال هذا الربع إقامة دورة تدريبية من قبل مركز المياه والبيئة بجامعة صنعاء لعشرين متدرباً ومتدربة (تأهل منهم 16) لتأهيل استشاريين لفرع صنعاء في مجال التصاميم والإشراف على أنظمة الصرف الصحي.

ومن الأنشطة التي نفذت في إطار منهج الصرف الصحي الكامل بقيادة المجتمع، تم إعلان ثلاث قرى في مديرية السؤد (عمران) كقرى نموذجية في الصرف الصحي (وهي قرى الضالع، والقدمي، والمعزاب)، وقد تم الإعلان في حفل متواضع شارك فيه أعضاء السلطة المحلية في المديرية.

من جانب آخر، تواصل العمل في مشروع البنية التحتية لمدينة شبام (حضر موت) الذي يشمل شبكة المياه والمجاري والكهرباء والهاتف والإنارة والرصف وتصريف مياه الأمطار، حيث وصلت نسبة الإنجاز في جميع مكونات المشروع (حتى نهاية الربع) إلى 12.3%.

الزراعة والتنمية الريفية

يندرج في هذا الإطار قطاعا الزراعة والتدخل المتكامل.

قطاع الزراعة

خلال الربع الثالث، تمت الموافقة على 11 مشروعاً بكلفة تقديرية تقارب 1.8 مليون دولار (يستفيد منها استفادة مباشرة نحو 10 آلاف شخص، وتوفر حوالي 67 ألف فرصة عمل) وبذلك يصل العدد التراكمي لمشاريع القطاع إلى 214 باستثمار يتجاوز 15 مليون دولار (بمستفيدين مباشرين يتجاوزون 250 ألف شخص، وعمالة مؤقتة تقارب 350 ألف).

بناء القدرات

في إطار بناء قدرات المزارعين والمرشدين الزراعيين، تم تنفيذ دورتين تدريبيتين في محافظتي إب والمحويت: اهتمت الأولى بإكساب المزارعين والمرشدين المعارف والمهارات الحديثة في مجال البيطرة، فيما اقتصت الثانية بتعليمهم أسس ومهارات زراعة وإنتاج المانجو. استمرت فترة التدريب في كل منهما 6 أيام، وشارك فيهما 60 مزارعاً ومرشداً زراعياً من المحافظتين.



تدريب في الطب البيطري لكادر من محافظه المحويت

أنشطة تكوين وبناء قدرات وتمويل المجموعات الإنتاجية

في سياق استكمال مرحلة تكوين المجموعات من دورة مشروع الزراعة المطرية في المحافظات الخمس (حجة والحديدة ولحج وصنعاء والمحويت)، بلغ إجمالي مجموعات المنتجات والمنتجات الريفيين التي تم تكوينها خلال الربع الجاري في محافظة المحويت 258 مجموعة.

وبذلك، يصل عدد المجموعات التي تم تكوينها خلال الفترة يناير-سبتمبر 2010 في 12 مديرية من المحافظات الخمس إلى 1,577 مجموعة، و165 لجنة لهذه المجموعات في 165 مجتمعاً محلياً. وفي هذا الصدد، وفي إطار الدعم المالي للمجموعات في تنفيذ مشاريعها الإنتاجية، فقد تم خلال الربع دعم مجموعتين إنتاجيتين في مجتمعيّ رقاب وبني بطل بالتين تساهمان في تحجيف وطن حبوب البن ذات الحجم الكبير.

وتم كلك إدخال ونشر 23 معلفاً ومشرباً لـ23 مجموعة نشاط ثروة حيوانية، و6 فرازات وقناع رأس وجونتيات لسبت مجموعات نشاط لتربية النحل وإنتاج العسل.

كما تم استكمال الدعم لـ34 مجموعة في مديرية جبل رأس بمحافظة الحديدة، و72 مجموعة للمجموعات التسعة المستهدفة في مديرية الحبيلة.

ووزعت إخطارات الموافقة على تمويل المشاريع لمجموعات صغار المنتجين في مجتمعات مديرتي المنصورية واللحية (محافظة الحديدة)، ومديرية خيران المحرق (حجة)، وبدأ التمويل في الأخيرة.. في حين تم تسليم 63 مجموعة في مديرية الغربية الإخطارات بالموافقة على التمويل، وجرى تمويل وبناء قدرات 33 مجموعة منها. كما رُوجعت وأقرت 104 مقترحات بمشاريع ستُنفذ في الغربية، وكذا 75 مقترح مشروع لتنفيذ في مديرية خيران المحرق.. بالإضافة الى مراجعة وتوقيع 230 اتفاقية بين الصندوق والمجموعات وتجهيزها للتمويل في مديرتي همدان (صنعاء) وبني سعد (المحويت). كما تم تمويل 6 مجموعات جديدة في مديرية الرجم (المحويت) وأرحب (صنعاء).

وجرى أيضاً استكمال التدريب وبناء القدرات التنظيمية والفنية لمجموعات يبلغ عددها الإجمالي 72 مجموعة في 9 مجتمعات محلية بمديرية الحبيلة (محافظة الحديدة).. فضلاً عن 34 مجموعة في مديرية جبل رأس (الحديدة).. وكذلك استمرار تمويل وبناء قدرات 46 من مجموعات الإنتاج الريفي في مديرية أسلم (حجة)، وبناء قدرات 105 مجموعات في مديرتي الرجم وأرحب.

أما في سياق الخدمات الاستشارية، فقد تم التعاقد خلال الربع مع 125 استشارياً / استشارية في فروع الصندوق في صنعاء، والحديدة، وعدن، وحجة لتقديم التدريب وبناء القدرات، والتأكد من تجهيز المساهمات وتوزيع إخطارات الموافقة على التمويل، و شراء مستلزمات الإنتاج للمشروعات.. بالإضافة إلى تنفيذ دراسات أولية وفنية.

وفي ما يتعلق بالتنسيق المشترك بين المكونات الثلاثة للمشروع والجهات ذات العلاقة بتنفيذ المكون، تم عقد لقاءات فنية تلتها زيارات ميدانية مشتركة إلى عدد من المجموعات في بعض المحافظات.. فضلاً عن الحضور والمشاركة في اجتماعات اللجنة التنسيقية، والتنسيق والتواصل مع السلطة المحلية في المديريات المعنية ومع المكونين الأول والثاني من المشروع. وتجسيدا لذلك، يتم حالياً—وبتمويل من الصندوق—تنفيذ حملة تحصين ضد مرض طاعون المجترات، وحملة مكافحة مشتركة للودودة الحلزونية.. وهما المرضان اللذان انتشرا مؤخراً في بعض مديريات محافظة الحديدة.

التدخل المتكامل

وصل العدد التراكمي لمشاريع القطاع (منذ 1997 وحتى نهاية شهر سبتمبر 2010)، إلى 182 مشروعاً بكلفة تقديرية تقارب 11.6 مليون دولار.. يستفيد منها استفادة مباشرة أكثر من 220 ألف شخص.

وقد ركزت أنشطة الربع على المجالات التالية:

التدخلات في مجال التعليم

نُفذت خلال شهريّ يونيو ويوليو—دورتان للمعلمين من كل مدارس التدخل حول مصادر التعلم، كان الهدف منهما بناء قدرات المعلمين حول كيفية إنشاء غرف أو مراكز مصادر التعلم في تلك المدارس.

التدخلات في البنية التحتية

تم انجاز تنفيذ مدرسة عثمان بن عفان الأساسية في تجمع محنية (عزلة بني معانس، مديرية وصاب السافل/ محافظة ذمار)، وكذا تنفيذ مدرسة أسامة بن زيد الأساسية بمسمى نجد وعامرة (أساودة، ماوية/ تعز).. فضلاً عن إنشاء وتأثيث ثلاث وحدات صحية (في منطقتي الزليعية والمقارنة، اللحية/ الحديدة، ومنطقة بني مبارز، القفر/ إب).

التدخلات في الزراعة والتمكين الاقتصادي

نُفذت دورتان تدريبيتان في عزلة أساودة/ تعز: الأولى في مجال الإدارة والمحاسبة لأربع عشرة إدارية في مراكز الحكاية المجتمعية.. والثانية لأعضاء إدارة التشغيل والصيانة في مشروعات مياه العزلة.